العادية والشاذة ولولا خشية الخروج عن قواعد الاخلاق لأوردنا الكثير من هذا الشعر الماجن .

وكان ابن فليته أثيراً عند الملك المؤيد لتلك الخاصية التي تميز بها أدبه حتى إنه جعله من جلسائه،وماكان ابن فليته يستطيع التوسع في ذلك الادب المكتسوف، لولا أنه لقي ميلا كبيرا الى نظمه من ذلك الملك ، وقد ساعده على قوله طبيعته الحضارية وثقافته الواسعة وكان قد استفاد من شعراء الموشح في مصر ليحدث هذا الفن في الادب اليمني فاستحق بذلك فضل السبق والريادة ، وكان قد عاصر جماعة من شعراء الموشح في مصر والشام كالاديب شرف الدين بن أسد المتوفي سنة ٧٣٨ والاديب ابراهيم المعمار المتوفي سنة ٧٤٩ وغيرهما .. فما كان من ابن فليته الا أن استفاد من هؤلاء الادباء في ادخال هذا النظم الى الشعر اليمني . وقد وصف الخزرجي ديوان ابن فليته انه اشتمل على ألوان من الشعر لم تكن معهودة بين الادباء وهي غير شعره الفصيح كالدوبيت والحلاوي والموشحات والبال بال والساحليات والحمينيات وهذه ألوان من الشعر الشعبي بعضها ينسب الى خارج اليمن كالدوبيت الذي انتشر في العراق والشام والموشح الذي يعود الفضل في ابتكاره الى أهل الاندلس . أما الحلاوي فلم أقف له على أصل .. وأغلب الظن أن هذه الانماط من الشعر لم تستحدث الا لغرض الفن الموسيقي الذي لقي اقبالا كبيرا بعد احتضان الصوفية له وتناولوه على شكل سماع ورقصات تقام داخل المساجد حتى إن بعض الصوفية غنى في سماعه موشحة عبادة القزاز الاندلسي التي أولها :

بدر تم شمس ضحى
غصن نقا مسك شم

فحولوها الى مدح الرسول صلى الله عليه وسلم ، وتركت هذه الانماط من الشعر ظلها على سائر الفنون الغنائية حتى أن نظم (البال بال) بقي يُغنى على أغلب الظن فيما يعرف (بالبالية) وهو نوع من أنواع الحداء . ويقول الاستاذ